المملكة العربية السعودية رقم الصادر : ٣٣ل/١٠٠٥

اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء تاريخ الصادر: ١٤٣٣/٥/١٨ هـ

المشفوعات: مجلد

سري جدا (ليد سموه الكريم)

صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية حفظهما الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أعرض لسموكم الكريم خطاب الأستاذ / حيدر أبو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الأسبق مرفق به الخطة التي يراها لحل القضية الجنوبية، وأهم أهدافها ما يلي:

١- صون الجنوب وإبعاده أن يكون ساحة للصراع المحلي والإقليمي والدولي.

٢- حل القضية الجنوبية حلا عادلا يرتضيه الجنوب من خلال العملية السياسية.

٣- محاربة القاعدة وأنصار الشريعة وتقليص نشاطها في الجنوب.

٤ - محاربة التدخل الإيراني في الشأن الجنوبي وتقليص فاعليته.

٥ - تعميق التعاون والترابط مع دول مجلس التعاون وبالذات مع المملكة.

أما الدعم والإسناد السياسي والمادي المطلوب لتنفيذها فهو:

١ - إسناد سياسي من خلال تكثيف الاتصال بالأطراف المختلفة وفتح نافذة في الخارجية السعودية ومجلس التعاون الخليجي للاستماع للصوت الجنوبي، ويمكن أن يتطور الموقف بحسب سير الأحداث، وربما تستدعي الحاجة في مرحلة ما لاستضافة حوار (جنوبي - شمالي) حول القضية الجنوبية.

٢ - تقديم الدعم المادي أصبح مسألة في غاية الأهمية ليس لدعم الحراك الجنوبي

السلمي فحسب، بل لسد النوافذ أمام التغلغل الإيراني.

ويقدر الأستاذ العطاس الدعم المطلوب بما يزيد على ثلاثة ملايين دولار لمرة واحدة وأكثر من ستة ملايين دولار شهريا.

كما أود إحاطة علم سموكم الكريم بأن الشيخ حسن أحمد باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب كان قد تقدم بعدة مطالب ومنها مطالب مادية وقد تم عرضها على سموكم الكريم بالبرقية رقم ٣٣ل/٨٦١ وتاريخ ١٤٣٣/٥/٣ هـ واقترحت فيها تشكيل لجنة على مستوى وكلاء الوزارات من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والاستخبارات العامة والمجلس الوطني واللجنة الخاصة لدراسة الموقف من مستقبل جنوب اليمن بما يحقق مصلحة المملكة.

وحتى تتضح الرؤية المناسبة تجاه جنوب اليمن وسياسية المملكة التي تحقق مصالحها باستمرار وحدة اليمن أو بالأخذ بنظام الفدرالية أو انفصال الجنوب، فإني أقترح الخطوات المؤقتة الآتية:

١ - إيصال رسالة إلى كل الفصائل الجنوبية بأن أفضل سبيل لحل مشكلة جنوب اليمن هو التفاوض والحوار مع الحكومة اليمنية والأطراف الفاعلة في الشمال خاصة وأن الرئيس اليمني الجديد ورئيس الوزراء هما من الجنوب بهدف الوصول إلى صيغة تحقق الأمن والاستقرار وتؤدي إلى تحقيق تطلعات أبناء الجنوب.

٢ - عدم تقديم أي دعم مادي لأي فصيل بعينه حتى تتضح معالم الوضع السياسي

مستقبلا في اليمن عامة والجنوب خاصة.

٣- التركيز في محاربة التطرف والإرهاب في الجنوب على دور الجيش اليمني بدعمه وتعزيز قدراته واختيار قيادات يعتمد عليها بالتنسيق مع القيادة اليمنية لأن القبائل في الجنوب لا يعول عليها - في رأيي- بعد أن فقدت تأثيرها عبر سنوات الحكم الاشتراكي في الجنوب و تضاءل نفوذ مشايخها ، إضافة إلى أن سكان مدينة عدن أكبر مدن الجنوب ليس لهم في الغالب انتماء قبلي يذكر.

وتقبلوا سموكم خالص تحياتي وتقديري،،،

القائم بأعمال اللجنة الخاصة

بمجلس الوزراء (المكلف)

Arabic transcription — southern leaders seek funding

علي بن عبدالعزيز الخضيري